

فَوْلَادُ الْأَعْرَابِ

عنده

- ﴿ لامام العربية افضل المتأخرین ﴾
 - ﴿ جمال الدين ابو محمد عبد الله ﴾
 - ﴿ ابن يوسف بن هشام ﴾
-

﴿ الطبعة الاولى ﴾

- ﴿ طبع ببرخصة نضارة المعارف الجليلة ﴾
- ﴿ في مطبعة الجوائز الكائنة امام الباب اعلى ﴾
- ﴿ قسطنطينية ﴾

سنة

١٢٩٩

قواعد الاعرب بجمال الدين بن هشام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام العالم العامل جمال الدين بن هشام نفع الله المسلمين ببركته هذه فوائد جليلة في قواعد الاعرب * يقتفي متأملها جادة الصواب * وتطلعه في الامد القصير على نكتٍ كثيرة من ابواب * عملتها اعمل من طبٍ لمن حبت وسميتها « بالاعرب عن فوائد الاعرب » ومن الله تعالى استمد التوفيق * والهدایة الى اقوم طريق * بنى وكرمه وتحصر في اربع ابواب .

الباب الأول

في الجملة وحكمها وفيه اربع مسائل

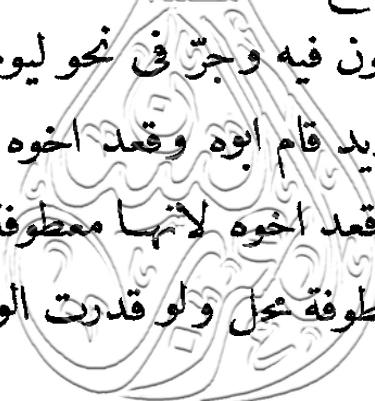
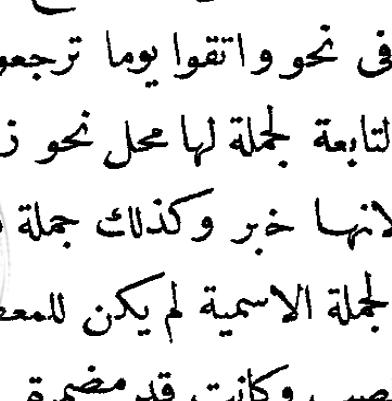
المقالة الاولى في شرحها

اعلم ان المفظ المقيد يسمى كلاما وجملة ومعنى بالقيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو قام زيد

زيد من قولنا ان قام زيد قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان بدأ بـ^كزيد قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما وفعالية ان بدأ بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويأ عبد الله لان التقدير ضربت زيدا ضربته وادعو عبد الله اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويسمى الجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد

﴿المسألة الثانية﴾

ف الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع ﴿ احداها ﴿ الواقعه خبرا وموضعها رفع في بابي المبتدأ وان نحو زيد قام ابوه وان زيدا ابوه قائم ونصب في بابي كان وكاد نحو كانوا يظلون وما كادوا يفعلون ﴿ الثانية والثالثة ﴿ الواقعه حالا والواقعه مفعولا ومحلهما النصب فالحاله نحو وجاؤا اباهم عشاء يكون والمفعولية تقع في ثلاثة مواضع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله وتالية للفعل الاول في باب ظن نحو ظنت زيدا يقرأ وتالية للفعل الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه قائم و沐لا عنها العامل نحو لنعلم اتي الحزبين احصى فلينظر اليها اذكى طعاما ﴿ الرابعة ﴿ المضاف اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ويوم هم بارزون وكل جملة وقعت بعد اذ اذا وحيث ولما الوجوديه عند من قال باسميتها فهى في موضع خفض باضافتها اليها ﴿ الخامسة ﴿ الواقعه جوابا لشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او اذا التجاهية

فالاولى نحو من يضل الله فلا هادى له ويذرهم في طغيانهم يعمرون ولهذا قرئ
 بجزم يذر عطفا على محل الجملة والثانية نحو وان تصبهم سيئة بما قدّمت ايديهم
 اذا هم يقطنون فاما نحو ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به لافعل وحده
 لا للجملة باسرها وكذلك القول في فعل الشرط ولهذا تقول اذا عطفت عليه
 مضارعا واعملت الاول نحو ان قام اخوك ويقعد قام عمرو فتجزם المعطوف قبل
 ان تكمل الجملة  والسادسة  التابعة لمفرد كالمثلة المتعوت بها ومحلها بحسب
 منعوها فهى في موضع رفع في نحو من قبل ان يأتي يوم لا يبع فيه ونصب
 في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه وجرّ في نحو يوم لا ريب فيه  والسابعة  التابعة لجملة لها محل نحو زيد قام ابوه وقد اخوه بجملة قام ابوه في موضع رفع
 لانها خبر وكذلك جملة قد اخوه لانها معطوفة عليها فلو قدرت العطف على
 الجملة الاسمية لم يكن للمعطوفة محل ولو قدرت الواو للحال كانت الجملة في موضع
 نصب وكانت قد مضمرة

المسئلة الثالثة

في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعرب وهى ايضا سبع  احداها  الابتدائية
 وتسمى المستأنفة ايضا نحو انا اعطيتك الكثير و نحو ان العزة لله جمعا بعد ولا
 يحرنوك قولهم وليس محكية بالقول لفساد المعنى و نحو لا يسمون الى الملا الاعلى
 بعد وحفظا من كل شيطان مارد وليس صفة لانكره لفساد المعنى ومن
 مُثلها قوله حتى ما دخلة اشكُل وعن الزجاج وابن درستويه ان الجملة بعد حتى
 الابتدائية في موضع جر حتى وخالفهم الجھور لان حروف الجر لا تلق عن العمل
 ولو جوب كسر ان في نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه واذا دخل الجار على
 ان

ان فتحت همتها نحو ذلك بان الله هو الحق **﴿الثانية﴾** الواقعة صلة لاسم نحو جاء في الذى قام ابوه او لحرف نحو عجیب مما قات اي من قيامك وما قات في موضع جربن واما قات وحدها فلا محل لها **﴿الثالثة﴾** المعتبرة بين الشيئين نحو بلا اقسام ب الواقع النجوم الآية وذلك لأن قوله تعالى انه لقرآن كريم جواب لا اقسام ب الواقع النجوم وما بينهما اعتراض لا محل له وفي اثناء هذا اعتراض اعتراض آخر وهو لو تعلون فانه معتبر بين الموصوف وصفته وها قسم وعظيم ويجوز اعتراض باكثر من جملة واحدة خلافا لابي على **﴿الرابعة﴾** التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه نحو واسروا النجوى الذين خلوا هل هذا الا بشر مثلكم بجملة الاستفهام مفسرة للنجوى وقيل بدل منها و نحو مستهم اليساء والضراء فانه تفسير كمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين انتهى و نحو كمثل آدم خلقه من تراب الآية بجملة خلقه تفسير لامثل و نحو توئون بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة تجسيكم من عذاب اليم وقيل مستأنفة يعني آمنوا بدليل يغركم بالجزم وعلى الاول هو جواب الاستفهام تنزيلا لسبب السبب منزلة السبب اذ الدلاله سبب الامتثال انتهى وقال الشلوبين التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسرها فان كان له محل فهى كذلك والا فلا ثالثى نحو ضربته من نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فلا محل الجملة المقدرة لانها مستأنفة فكذلك تفسيرها وال الاول نحو ان كل شئ خلقناه بقدر التقدير انا خلقنا كل شئ خلقناه فخلقنا المذكورة مفسرة خلقنا المقدرة وتلك في موضع رفع لانها خبر لان فكذلك المذكورة ومن ذلك زيد الخبز يأكله فيا كله في موضع رفع لانها مفسرة للجملة المذوقة وهي في محل الرفع على الخبرية واستدل على ذلك بعضهم بقول الشاعر

* فن نحن نؤمنه يبت وهو آمن * فظاهر الجزم في الفعل المفسر للفعل المذوف
 » الخامسة » الواقعة جواباً لـ القسم نحو أنت من المرسلين بعد قوله تعالى يس
 والقرآن الحكيم قيل ومن هنا قال ثعلب لا يجوز زيد ليقوم من لأن الجملة الخبر
 بها لها محل وجواب القسم لا محل له ورد بقوله تعالى والذين آمنوا وعملا
 الصالحات لنبوئتهم والجواب عما قاله إن التقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
 افسم بالله لنبوئتهم وكذا التقدير فيما أشبه ذلك فاخبر بجمع جملة القسم المقدرة
 وبجملة الجواب المذكورة لا مجرد جملة الجواب » السادسة » الواقعة جواباً لـ الشرط
 غير جازم بـ جواب اذا وذا ولو ولو لا او جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا نحو ان جاء في
 أكرمه » السابعة » التابعة لما لا موضع له نحو قام زيد وقد عمرو

» المسئلة الرابعة »

الجملة الخبرية التي لم يسبقها ما يطابها لزوماً بعد النكرات المضمة صفات وبعد
 المعارف المضمة احوال وبعد غير المضمة منها محتملة لها مثال الواقعة صفة حتى
 تنزل علينا كتاباً نقرؤه بـ جملة نقرؤه صفة لكتاب لأن نكرة مضمة وقد مضت
 أمثلة من ذلك في المسئلة الثانية ومثال الواقعة حالاً نحو ولا تهن تستكثر بـ جملة
 تستكثر حال من الضمير المستتر في تهن المقدر بـ انت لأن الضمائر كلها معارف
 بل هي اعرف المعارف ومثال المحتملة للوجهين بعد النكرة نحو مررت برجل صالح
 يصلى فإن شئت قدرت يصلى صفة ثانية لـ رجل لأن نكرة وان شئت قدرته
 حلامنه لأن قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة ومثال المحتملة بعد المعرفة
 قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفاراً فـ انت المراد بالـ حمار الجنس وذو التعريف الجنسي
 يقرب

يقرب من النكارة فتحتمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا وجوهين احدها
الحالية لأن الحمار يلقط المعرفة والثانية الصفة لانه كان نكارة في المعنى



﴿ الباب الثاني ﴾

﴿ في الجار وال مجرور ﴾

وفيه ايضا اربع مسائل ﴿ احدها ﴾ انه لابد من تعلق الجار وال مجرور ب فعل او ما فيه معناه وقد اجتماعي قوله تعالى انعمت عليهم غير المضوب عليهم
وقول ابن دريد

واشتعل الميضمون في مسوده * مثل اشتعال النار في جزء الغضا
وان علقت الاول بالميضم او جعلته حلا متعاقبا بـ كائن فلا دليل فيه ويستثنى من
حرف الجر الرابعة فلا يتعلق بشئ احدها الزائد كالباء في كفى بالله شهيدا وما ربك
بـ باافق وـ كمن في مالكم من الله غيره وهل من خالق غير الله والثانية لعل في لغة من
يحر بها وهم عقيل قال شاعرهم * لعل ابي المغوار منك قريب * والثالث لولا في
قول بعضهم لولاي ولو لا ث ولو لا ه فذهب سيبويه ان لولا في ذلك جارة ولا تتعلق
بـ بشئ والاكثر ان يقال لولانا ولو لات ولو لا هو كما قال الله تعالى لولا انت لـ
مؤمنين والرابع كاف التشيه نحو زيد كـ هـ و فـ زـ عـ الـ اـ خـ شـ وـ اـ بـ نـ عـ صـ فـ دـ اـ هـ
لاتتعلق بشئ وفي ذلك بحث

﴿ المسئلة الثانية ﴾

حكم الجار وال مجرور بعد المعرفة والنكارة حكم الجملة فهو صفة في نحو رأيت طائرا
على غصن لـ انه بعد نكارة محضة وهو طائرا وحال في نحو قوله تعالى نخرج على

فَوْمَهُ فِي زِيَّتِهِ أَيْ مُتَزَّنِي لَا نَهُ بَعْدَ مَرْفَةِ مَحْضَةٍ وَهِيَ الضَّبِيرُ الْمُسْتَرُ فِي خَرْجٍ
وَمُحْتَمَلٌ لِهِ مَا فِي نَحْوِ يَعْجِبِي الزَّهْرِ فِي أَكْلَامِهِ وَهَذَا ثَرِيَانُعُ عَلَى اغْصَانِهِ لَأَنَّ الرَّهْرَ
مَعْرُوفٌ بِلَامِ الْجِنْسِ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ النَّكْرَةِ وَقَوْلُكَ ثَمَرٌ مُوصَوفٌ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَعْرِفَةِ
(الْمَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ)

من وقع الجار والمجوهر صفة او حلة او خبرا او حالا تماق بمحذوف تقديره كائن او استقر الا ان الواقع صلة يتعين فيه تقدير استقرار لان الصلة لا تكون الاجلة وتد تقدم مثل الصفة والحال ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة قوله من في السهوات والارض

المشكلة الرابعة

الباب



ـ مـ حـ الـ اـ بـ الـ ثـ ـ

ـ فـ في تـ فـ سـ يـ كـ لـ مـاتـ يـ حـ تـ اـ جـ الـ بـ الـ هـ اـ عـ رـ بـ ـ

وهي عشرون كلمة وهي ثانية انواع **ـ زـ اـ حـ دـ هـ** ما جاء على وجه واحد وهو اربعة .
 قطع بتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى وهو ظرف لاستغراق ما مضى من
 الزمان نحو ما فماته قط وقول العامة لا افعله قط لحن . والثاني **ـ حـ وـ ضـ بـ فـ تـ حـ اـ وـ لـ اـ نـ هـ**
 وتثلث آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان ويسمى الزمان عوضا لانه
 كلما ذهبت منه مدة **ـ حـ وـ ضـ تـ هـ مـ دـ اـ خـ رـ** تقول لا افعله **ـ حـ وـ ضـ** وكذاك ابداف
 نحو لا افعله ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان . الثالث اجل
 بسكون اللام وهو حرف لتصديق الخبر يقال جاء زيد وما جاء زيد فتقول اجل
 اي صدق . الرابع بلي وهو حرف لا يحاب المنفي مجردا كان النفي نحو زعم الذين
 كفروا ان لن يعيشوا قل بلي وربى لنبغي او مقررنا بالاستنها م نحو أنت بربركم
 قالوا بلي اي بلي انت ربنا **ـ النـ وـ عـ اـ ثـ اـ نـ هـ** ما جاء على وجهين وهو اذا فتارة
 يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهذا انفع واوجز من
 قول المربعين ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط عانيا وتحتتص اذا هذه
 بالجملة الفعلية وتارة يقال فيها حرف مفاجأة وتحتتص بالجملة الاسمية وقد
 اجتنبها في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا اتم تخرجون
ـ النـ وـ عـ اـ ثـ اـ نـ هـ ما جاء على ثلاثة اوجه ودوسع . احدها اذا فيقال فيها تارة
 ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين نحو واذكروا اذا اتم قليل واذكروا
 اذا كنتم قليلا وتارة حرف مفاجأة كقوله **ـ فـ يـ نـ مـ اـ عـ سـ رـ اـ دـ اـ رـ تـ مـ يـ اـ سـ يـ** وتارة

حرف تعليـل كـقوله تعالى ولـن يـفعـكم الـيـوم اـذ ظـلـمـت اـى لـاجـل ظـلـمـكـ . الثانية لما يـقال
فيـهاـفـيـ نحوـماـجـاءـ زـيدـ جاءـ عـمـرـ حـرفـ وـجـودـ لـوـجـودـ وـتـحـصـ بـالـماـضـيـ وـزـعـمـ
الـقـارـسـيـ وـمـتـابـعـهـ انـهـاـظـرـفـ بـعـنـىـ حـينـ وـيـقـالـ فـيـهـاـفـيـ نحوـبـلـ لـماـيـذـوقـواـعـذـابـ
هـوـحـرـفـ جـنـمـ لـنـقـيـ المـضـارـعـ وـقـلـبـ ماـضـيـاـ مـتـصـلـاـ نـقـيـهـ مـتـوـقـعـاـ ثـبـوـتـهـ أـلاـ تـرـىـ
انـالـعـنـىـ انـهـمـ لـمـيـذـوقـواـاـلـاـآنـ وـاـنـ ذـوـقـهـمـ لـهـ مـتـوـقـعـ وـيـقـالـ فـيـهـاـحـرـفـ اـسـتـثـنـاءـ
فـيـ نحوـاـنـ كـلـ نـفـسـ لـمـاـعـلـيـهاـ حـافـظـ فـيـ قـرـاءـةـ التـشـدـيـدـ أـلـاـ تـرـىـ انـالـعـنـىـ ماـكـلـ نـفـسـ
الـاـعـلـيـاـ حـافـظـ . الثالثـةـ نـعـمـ فـيـقـالـ فـيـهـاـحـرـفـ تـصـدـيقـ اـذـ وـقـعـتـ بـعـدـ اـنـخـبـرـ نحوـقـامـ
زـيدـ اوـ ماـقـامـ زـيدـ وـحـرـفـ اـعـلـامـ اـذـ وـقـعـتـ بـعـدـ اـسـتـفـاهـ نحوـاقـامـ زـيدـ وـحـرـفـ
وـعـدـ اـذـ وـقـعـتـ بـعـدـ طـلـبـ نحوـاحـسـنـ اـلـىـ فـلـانـ . الرابـعـةـ اوـ بـكـسـرـ الـهـمـزةـ وـسـكـونـ
الـيـاءـ وـهـيـ بـنـزـلـةـ نـعـمـ الاـاـنـهـاـ تـحـصـ بـالـقـسـمـ نحوـقـلـ اـىـ وـرـبـيـ اـنـ لـحـقـ . الخامـسـةـ
حتـىـ فـاـحـدـ اوـ جـهـهاـ اـنـ تـكـوـنـ جـاـرـةـ قـدـخـلـ عـلـىـ الـاسـمـ الصـرـيـحـ بـعـنـىـ اـلـىـ كـقـولـهـ
تعـالـىـ حـتـىـ مـطـلـعـ الـفـجـرـ وـحـتـىـ حـينـ وـعـلـىـ الـاسـمـ الـمـؤـولـ بـاـنـ مـضـمـرـةـ مـنـ الفـعـلـ
المـضـارـعـ قـتـكـوـنـ تـارـةـ بـعـنـىـ اـلـىـ نحوـحـتـىـ يـرـجـعـ اليـناـ مـوـسـىـ الـاـصـلـ حـتـىـ اـنـ يـرـجـعـ
اليـناـ اـىـ اـلـىـ رـجـوعـهـ اـىـ اـلـىـ زـمـنـ رـجـوعـهـ وـتـارـةـ بـعـنـىـ كـىـ نحوـأـسـلـمـ حـتـىـ تـدـخـلـ الجـنـةـ
وـقـدـ يـحـتـمـلـهـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـقـاتـلـوـاـتـىـ تـبـنـىـ حـتـىـ تـقـيـءـ اـلـىـ اـمـرـالـلـهـ اـىـ اـلـىـ اـنـ تـقـيـءـ
اوـ كـىـ تـقـيـءـ وـزـعـمـ اـبـنـ هـشـامـ وـابـنـ مـالـكـ اـنـهـاـ قـدـ تـكـوـنـ بـعـنـىـ الاـكـقـولـهـ
لـيـسـ العـطـاءـ مـنـ القـضـوـلـ سـمـاـحةـ * حـتـىـ تـجـودـ وـمـاـلـدـيـكـ قـلـيلـ

والـثـانـىـ اـنـ تـكـوـنـ حـرـفـ عـطـفـ تـفـيـدـ الجـمـعـ الـمـطـلـقـ كـالـوـاـوـ الـاـنـ المـعـطـوـفـ بـهـاـ مـشـروـطـ
بـاـمـرـيـنـ اـحـدـهـاـ اـنـ يـكـوـنـ بـعـضـاـ مـنـ الـمـعـطـوـفـ عـلـيـهـ وـالـثـانـىـ اـنـ يـكـوـنـ غـاـيـةـ لـهـ فـيـ شـئـ
نـحـوـمـاتـ النـاسـ حـتـىـ الـاـنـيـاءـ فـاـنـ الـاـنـيـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ غـاـيـةـ النـاسـ فـيـ شـرـفـ الـمـقـدارـ
وـعـكـسـهـ زـارـنـىـ النـاسـ حـتـىـ الـحـجـامـونـ قـالـ الشـاعـرـ

قهراكم حتى الكلمة فاتتم * تهاوننا حتى بنينا الاصغراء
 فالكلمة غاية في القوة والبنيون الاصغر غاية في الضعف والثالث ان تكون حرف
 ابتداء فتدخل على ثلاثة اشياء الفعل الماضي نحو حتى عفوا وقالوا والمضارع
 المروقوع نحو حتى يقول الرسول في قراءة من رفع الجملة الاسمية كقوله * حتى ماء
 دجلة اشكل * السادس كلاما فيقال فيها حرف ردع وزجر في نحو فيقول ربى
 اهانى كلاما اي انه عن هذه المقالة وحرف تصدق في نحو كلاما والقمر المعنى اي
 والقمر وبمعنى حق او الا الاستفتاحية على خلاف في ذلك في نحو كلاما لاطعه *
 السابعة لا تكون نافية ونافية زائدة فالنافية تعمل في النكرات عمل ان كثيرا
 نحو لا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقوله * تعز فلا شيء على الارض باقيا * والنافية
 تجزم المضارع نحو ولا تمن تستكثر فلا يصرف في القتل والزائدة دخولها نحو وجها
 نحو ما منعك ان لا تسجد اي ان تسجد كما جاء في موضع آخر (نوع الرابع) ما يأتى
 على اربعة اوجه وهو اربع . احدهما لو لا فيقال فيها تارة حرف يتضى امتناع
 جوابيه لوجود شرطه وينتخص بالجملة الاسمية المذوقة الخبر غالبا نحو لو لا زيد
 لا كرمتك وتارة حرف تحضيض وعرض اي صلب باذعاج او برق ففيختض
 بالمضارع او بما في تأويله نحو لو لا تستغرون الله ولو لا اخرتني الى اجل قريب
 وتارة حرف توبيخ فيختض بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين اخذوا من دون الله
 قبلانا آلة وقيل قد تكون للاستفهام نحو لو لا اخرتني الى اجل قريب ولو لا
 انزل اليه ملك قال الهروى والظاهر انها في الاول للعرض وفي الثاني للتحضيض
 وزاد معنى اخر وهو ان تكون نافية بمنزلة لم وجعل منه فلولا كانت قريه آمنت
 اي لم تكن قريه آمنت والظاهر ان المراد فهلا وهو قول الاخفش والكساني

والقراءة ويؤيده قراءة أبي فيلز من ذلك معنى النفي الذي ذكره البروى لأن اقتران التوين بالفعل الماضي يشعر بانتفاء وقوعه . الثانية ان المكسورة المخففة فيقال فيها شرطية نحو ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلم الله ونافية في نحو ان عندكم من سلطان بهذا وقد اجتمعتا في قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده ونخففة من الثقلة في نحو ان كلاما ليوفينهم في قراءة من خفف النون ونحو ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما وزائدة في نحو ما ان زيد قائم وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهى نافية وان زائدة وان تقدمت ان فهى شرطية وما زائدة نحو واما تناقض من قوم خيانة . والثالثة ان المفتوحة المخففة فيقال فيها حرف مصدرى ينصب المضارع في نحو يريد الله ان يخفف عنكم ونحو اعجبنى ان صحت وزائدة في نحو فلما ان جاء البشير وكذا حيث جاءت بعد لما وفسرة في نحو واوحينا اليه ان اصنع الفلك وكذا حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ولم يقترن بخافض فليس منها وآخر دعواهم ان الحمد لله لان المتقدم عليها غير جملة ولا نحو كتبت اليه بان ا فعل لدخول الخافض وقول بعض العلماء في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم انها مفسرة ان حمل على اتها مفسرة لامرتي دون قلت منع منه انه لا يصح ان يكون عبدوا الله ربى وربكم مقولا لله تعالى او على اتها مفسرة لقلت خروف القول تأبه وجوزه الرنجشري ان اول قلت بامرت وجوز مصادرتها على ان المصدر بيان للهاء لا بدل والصواب المكس ولا يبدل من ما لان العبادة لا يحمل فيها فعل القول وهو قلت ولا يتبع في واوحى ربك الى النحل ان اتخذى ان تكون مفسرة مثلها في اووحينا اليه ان اصنع الفلك خلافا

خلافاً مُنْ منع ذلك لأن الالهام في معنى القول وتحقيقه من الثقيلة في نحو علم
 ان سيكون وحسبوا ان لا تكون في قراءة الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم او ظن
 نزل منزلة العلم . الرابعة مَنْ فتكون شرطية في نحو من يحمل سوءاً يجز به
 وموصولة في نحو ومن الناس من يقول واستفهامية في نحو من بعثنا من مرقدنا
 ونكرة موصولة في نحو مررت بمن محب لك اي بانسان محب لك واجاز الفارسي
 ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله : «نعم من هو في سر واعلان * اي ونعم
 شخصاً هو في النوع الخامس » ما ياتي على خمسة اوجه وهو شيئاً . احدها اي
 تقع شرطية نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على واستفهامية نحو ايكم
 زادته هذه ايماناً وموصولة نحو لنزعن من كل شيعة ايمهم اشد اي الذي هو اشد
 قال سيدويه ومن تابعه هي هنا استفهامية مبتدأ واسد خبرها ودلالة على معنى
 الکمال فتقع صفة لنكرة نحو هذا رجل اي رجل اي هذا رجل كامل في صفات
 الرجال وحال المعرفة نحو مررت بعد الله اي رجل ووصلة الى نداء ما فيه الالف
 واللام نحو يا ايها الانسان . اثنان لو فاحد او جهها ان تكون حرف شرط
 في الماضي فيتقال فيها حرف يقتضى امتلاع ما يليه واستلزماته تاليه نحو ولو شئنا
 لوفتناه بها فلو هنادلة على امرین احدهما ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المنسخ
 متنافية ويلزم من هذا ان يكون رفعه متنفياً اذ لا سبب لرفعه الا المشيئة وقد
 انتفت وهذا بخلاف لوم يحيى الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء لوم يحيى انتفاء
 لم يعص حتى يكون المعنى انه قد خاف وعصى وذلك لأن انتفاء العصيان له
 سببان خوف العقاب وهي طريق العوام والاجلال والاعظام وهي طريق
 الخواص والمراد ان صهيبارضى الله عنه من هذا القسم وانه لو قدر خلوه عن الخوف

لم يقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له ومن هنا تبين فساد قول المعربين ان لحرف امتناع لامتناع والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته واما لها تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لزم من انتفاءه انتفاؤه وان كان له سبب آخر لم يلزم من انتفاءه انتفاء الجواب ولا ثبوته مثل لوم يخنف الله لم يعشه * الامر الثاني ممادلة عليه لوفي المثال المذكور ان ثبوت المشيئة مستلزم ثبوت الرفع ضرورة ان المشيئة سبب والرفع مسبب وهذا المعنى قد تضمنهما العبارة المذكورة . الثاني ان يكون حرف شرط في المستقبل فيقال فيها حرف شرط مرادف لأن الا أنها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا اي ان يتركوا وقول الشاعر ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا * الثالث ان يكون حرفًا مصدرًا يامرادفًا لأن الا أنها لا تنصب وأكثر وقوعها بعد وَدَّ نحو وَدَّوا لو تد هن او يود نحو يوَدَ احدهم لو يغمروا كثراً لهم لا يثبت هذا القسم . الرابع ان يكون للمعنى نحو فلو ان لنا كرة فتكون من المؤمنين اي فليت لنا كرة قيل ولهذا نصب ف تكون في جواها كما اتنصب فافوز في جواب ليت في قوله تعالى يا لىتني كنت معهم فافوز ولا دليل في هذا الجواز ان يكون النصب في فافوز مثله في قوله

لبس عباءة وتقر عيني * احب الى من لبس الشفوف
وقوله تعالى او يرسل رسولا . الخامس ان يكون للعرض نحو لو تنزل عندنا
قصيب راحة ذكره في التسهيل وذكرها ابن هشام الخمي معنى آخر وهو ان
تكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق واتقوا النار ولو بشق تمرة ﴿ النوع
ال السادس ﴿ ما ياتي على سبعة اوجه وهو قد . واحد اوجهها ان يكون اسمًا بمعنى

حسب فيقال قدى بغير نون كما يقال حسي . والثاني ان يكون اسم فعل بمعنى يكتفى
 فيقال قدنى كما يقال يكتفى . والثالث ان يكون حرف تتحقق فتدخل على الماضي
 نحو قد افلح من زكّاها وعلى المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه . الرابع ان يكون حرف
 توقع فتدخل عليها ايضا تقول قد يخرج زيد فيدل على ان الخروج متظر متوقع
 وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضي لان التوقع انتظار الوقع والماضي قد
 وقع وقال الذين اثبتوا معنى التوقع مع الماضي اتهاطل على انه كان متظرا تقول قد
 ركب الامير لقوم يتظرون هذا الخبر ويتوّعون الفعل . الخامس تقريب الماضي
 من الحال ولهذا يلزم قد مع الماضي الواقع حالا اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما
 حرم عليكم او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت علينا وقال ابن عصفور اذا اجبت
 بخاص مثبت القسم متصرف فان كان قريبا من الحال جئت باللام وقد نحو بالله
 لقد قام زيد وان كان بعيدا جئت باللام فقط كقوله

حلفت لها بالله حلقة فاجر * لناموا ما ان من حدث ولا صالح

وزعم النخنجرى عندما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحـا في سورة الاعراف
 ان قد للتوقع لان السامع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به . السادس التقليل وهو
 ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل
 متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ان ما هم عليه هو اقل معلوماته وزعم بعضهم
 انها في ذلك للتحقيق وان التقليل في المثالين الاولين لم يستند من قد بل من قولكـ
 البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على ان صدور ذلك من البخيل
 الكذوب قليل كان كذبا لان آخر الكلام يدفع اوله . السابع التكثير قالـ

سيبوه في قوله * قد اتركَ القرن مصراً انامله* وقاله الزمخشري في قوله تعالى
قد نرى تقلب وجهك ﴿النوع السابع﴾ ما يأتي على ثانية اوجه وهو الواو وذلك
ان لنا واوين يرتفع ما بعدها وها واو الاستئناف نحو لنبين لكم ونقر في الارحام
فانها لو كانت واو العطف يتتصب الفعل وواو الحال وتسمى واو الابتداء ايضا
حو جاءني زيد والشمس طالعة وسيبوه يقدرها باذ وواوين يتتصب ما بعدها وها
واو المفعول معه نحو سرت والتليل وواو الجم الداخلة على المضارع المسبوق بنفي
او طلب نحو وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول ابي الاسود
* لاتنه عن خلق وتأتي مثله* والكوفيون يسمون هذه الواو واو الصرف
وواوين يخبر ما بعدها وها واو القسم نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله

وبلدة ليس بها ائيس * الا يعاير والا العيس

وواوا يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واو العطف وواوا دخولها في الكلام
نحو جها وهي الواو الزائدة نحو حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها بدليل الآية الاخرى
وقيل انها عاطفة والجواب ممحوظ والتقدير كان كيت وكيت وقول جماعة انها
واو الثانية وان منها وثامنهم كلهم لا يرضاه النحوى والقول به في آية الزمر ابعد منه
في والناهون عن المنكر والقول به في ثيبات وابكارا ظاهر الفسان ﴿النوع الثامن﴾
ما يأتي على اثنى عشر وجها وهو ما فانها على ضربين اسمية و اووجهها سبعة معرفة
تممة نحو فنعا هي اي فنعم الشيء ابداؤها ومعرفة ناقصة وهي الموصولة نحو
ما عند الله خير من فهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير وشرطية نحو وما تفعلوا
من خير يعلم الله واستفهامية نحو وما تلك بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها

اذا كانت مجرورة نحو عم يتساءلون فناخذه بمن يرجع المرسلون ولهذا رد الكسائي على المفسرين قولهم بما غفر لي ربى في انها استفهامية وانما جاز نحو ماذا فعلت لأن الفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا فأشبهت الموصولة وتعجيبة نحو ما احسن زيدا ونكرة موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك اي بشئ معجب لك ومنه ما في قولهم نعم ما صنعت اي نعم شيئا صنعته ونكرة موصوفة بها نحو مثلا ما وقولهم لامر ما جدع قصيرا انه اي مثلا بالغا في الحقاره ولا مر عظيم وقيل ان هذه لا موضع لها وحرفيه واجهها خمسة تافيه فتعمل في الجملة الاسمية عمل ليس في لغة المجازين نحو ما هذا بشر او مصدرية غير ظرفية نحو بما نسوا يوم الحساب اي بنسائهم ايه ومصدرية ظرفية نحو ما دمت حيا اي مدة دوامى حيا وكافة عن العوامل وهي ثلاثة اقسام كافية عن عامل الرفع كقوله

صددت واطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

فقل فعل وما كافية عن طلب الفاعل ووصل فاعل فعل محذوف يفسره الفعل المذكور وهو يدوم ولا يكون وصال مبتدأ لأن الفعل المكفوف لا يدخل إلا على الجملة الفعلية ولم يكف من الأفعال الأقل وطال وكثير وكافة عن عمل النصب والرفع وذلك في ان وآخواتها نحو انما الله الـ واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما بود الذين كفروا قوله * كما سيف عمر ولم يخنه مضاربه * وزائدة وتسبي هى وغيرها من الحروف الزائدة صلة وتوكيدا نحو فيما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل ليصبحن نادمين اي فبرحة وعن قليل



﴿في الاشارة الى عبارات محررة مستوفاة موجزة﴾

ينبغي ان تقول في نحو ضرب من ضرب زيد انه فعل ماض لم يسم فاعله ولا تقل
مبني لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل والخلفاء وان تقول في نحو زيد نائب عن
الفاعل ولا تقل مفعول ما لم يسم فاعله لخلفائه وطوله وصدقه على نحو درها من
اعطى زيد درها وان تقول في قد حرف لتقريب الزمان الماضي وتقليل حدث
المضارع ولتحقيق حدثهما وفي لن حرف نصب ونبي الاستقبال وفي لم حرف
جزم لنبي المضارع وقلبه ماضيا وفي اما المفتوحة المشددة حرف شرط وتفصيل
وتوكيد وفي ان حرف مصدرى ينصب المضارع وفي القاء التي بعد الشرط
رابطة جواب الشرط ولا تقل جواب الشرط كما يقولون لأن الجواب الجملة باسرها
لا القاء وحدتها وفي نحو زيد من جلست امام زيد مخوض بالاضافة او بالمضاف
ولا تقول مخوض بالظرف لأن المقتضى للخوض هو الاضافة او المضاف من
حيث هو مضاف لا المضاف من حيث هو ظرف بدليل غلام زيد واكرم زيد
وفي القاء من نحو فصل لربك وانحرفاء السبيبة ولا تقل فاء العطف لانه لا يجوز
ولا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس وان تقول في الواو العاطفة حرف
عطف للجدر الجم وفى حتى حرف عطف للجمع والنهاية وفي ثم حرف عطف
للترتيب والمهمة وفي القاء حرف عطف للترتيب والتعليق واذا اختصرت فيهن
فقل عاطف ومعطوف كما تقول جار ومحور وكذلك اذا اختصرت في نحو
لن نبرح وان تفعل فقل ناصب ومنصوب وان تقول في ان المكسورة حرف
تاً كيد

تـاـكـيـدـيـنـصـبـالـاـسـمـوـرـفـعـالـخـبـرـوـتـرـيـدـفـىـاـنـالـمـقـوـحةـفـتـقـولـحـرـفـتـأـكـيدـ
 مـصـدـرـيـنـصـبـالـاـسـمـوـرـفـعـالـخـبـرـ*ـوـاعـلـمـاـنـهـيـعـابـعـلـىـالـعـرـبـفـىـصـنـاعـةـالـأـعـرـابـ
 اـنـيـذـكـرـفـعـلـاـوـلـاـيـبـحـثـعـنـفـاعـلـهـ اوـمـبـتـداـوـلـاـيـتـحـصـعـنـخـبـرـهـ اوـظـرـفـاـ اوـمـجـرـوـرـاـ
 وـلـاـيـنـبـهـعـلـىـمـتـعـلـقـهـ اوـجـمـلـةـ وـلـاـيـذـكـرـلـهـاـمـحـلـاـمـنـالـأـعـرـابـاـمـلـاـ اوـمـوـصـوـلـاـ
 وـلـاـيـبـيـنـصـلـتـهـ وـعـائـدـهـ وـاـنـيـقـتـصـرـفـىـاعـرـابـالـاـسـمـمـنـنـحـوـقـامـذـاـ اوـقـامـذـىـ
 عـلـىـاـنـيـقـولـاـسـمـاـشـارـةـ اوـاـسـمـمـوـصـوـلـ فـاـنـذـلـكـلـاـيـقـتـضـيـاعـرـابـاـ وـالـصـوـابـاـنـ
 يـقـالـفـاعـلـوـهـوـاـسـمـاـشـارـةـ اوـاـسـمـمـوـصـوـلـ فـاـنـقـلـتـلـاـفـائـدـةـفـىـقـوـلـهـفـىـذـاـاـنـهـ
 اـسـمـاـشـارـةـبـخـلـافـقـوـلـهـفـىـذـىـاـنـهـاـسـمـمـوـصـوـلـ فـاـنـفـيـهـتـنـيـهـاـعـلـىـماـيـفـتـقـرـاـلـيـهـ
 مـنـالـصـلـةـوـالـعـائـدـلـيـطـلـبـهـاـالـعـرـبـوـلـيـعـلـمـاـنـجـمـلـةـالـصـلـةـلـاـمـحـلـلـهـقـلـتـبـلـيـفـيـهـ
 فـائـدـةـوـهـيـتـنـيـهـاـلـىـاـنـمـاـيـلـقـهـمـنـكـافـحـرـفـخـطـابـلـاـسـمـمـضـافـ
 اـلـيـهـوـالـىـاـنـاـسـمـذـىـبـعـدـهـفـىـنـحـوـقـوـلـكـجـاءـنـىـهـذـاـرـجـلـنـعـتـ اوـعـطـفـ
 بـيـانـعـلـىـالـخـلـافـفـىـالـمـرـفـبـالـوـاقـعـبـعـدـاـسـمـاـشـارـةـ وـبـعـدـاـيـهـاـفـىـنـحـوـ
 يـاـيـهـاـرـجـلـوـمـاـلـاـيـنـبـىـعـلـىـهـاـعـرـابـاـنـتـقـولـمـضـافـفـاـنـمـضـافـلـيـسـلـهـاـعـرـابـ
 مـسـتـقـرـكـاـلـلـفـاعـلـوـنـحـوـوـاـنـاـعـرـابـهـبـحـسـبـمـاـيـدـخـلـعـلـيـهـفـالـصـوـابـاـنـيـقـالـفـاعـلـ
 اوـمـفـوـلـ اوـنـحـوـذـلـكـبـخـلـافـمـضـافـاـلـيـهـفـاـنـلـهـاـعـرـابـاـمـسـتـقـرـاـ وـهـوـالـجـرـفـاـذـاـ
 قـيـلـمـضـافـاـلـيـهـعـلـمـاـنـهـمـجـرـوـرـ .ـوـيـنـبـغـىـاـنـيـجـتـنـبـالـعـرـبـاـنـيـقـولـفـيـحـرـفـ
 مـنـكـتـابـالـلـهـاـنـهـزـائـدـلـاـنـهـيـسـبـقـاـلـىـالـاـذـهـاـنـاـنـرـائـدـهـوـذـىـلـاـمـعـنـىـلـهـ
 وـكـلـامـالـلـهـسـبـحـاـنـهـمـنـزـهـعـنـذـلـكـوـقـدـوـقـعـهـذـاـوـهـمـلـلـاـمـامـشـخـرـالـدـيـنـفـقـالـ
 الـمـحـقـقـوـنـعـلـىـاـنـمـهـمـلـلـاـيـقـعـفـىـكـلـامـالـلـهـسـبـحـاـنـهـفـاـمـاـمـاـفـىـقـوـلـهـتـعـالـىـفـبـمـاـرـحـمـةـمـنـ
 اللـهـيـمـكـنـاـنـتـكـونـاـسـتـفـهـاـمـيـةـلـلـتـعـجـبـوـالـتـقـدـيرـقـبـاـيـرـحـمـةـوـالـرـائـدـعـنـالـنـحـوـيـنـ

معناه الذى لم يؤت به الا مجرد التقوية والتوكيد لا المهمل والتوجيه المذكور
 في الآية باطل لامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا خفضت وجب
 حذف الفها نحو عم يتسلون والثانى ان خفض رحمة حينئذ
 يشكل لانه لا يكون بالإضافة اذ ليس في اسم الاستفهام
 ما يضاف الاى عند الجمع وكم عند الزجاج ولا بالابدال من
 ما لان المبدل من اسم الاستفهام لابد ان يقترن بهمزة
 الاستفهام نحو كيف انت أصحيح ام سقيم ولا صفة
 لان ما لا توصف اذا كانت شرطية واستفهامية
 ولا بيانا لان ما لا يوصف ولا يعطف عليه
 عطف البيان كالمضمرات وكثير من
 المتقدمين يسمون الزائد صلة
 وبعضهم يسميه مؤكدا وفي
 هذا القدر كفاية
 لمن تأمله



الحمد لله قد تم طبع هذه المجموعة الفائقة المشتملة على نزهة الطرف
 والانموذج وقواعد الاعراب بهذه الحروف البدية التي بلغت
 النهاية في الاتقان * فتحققت قول الغزالى ليس في الامكان
 ادع مما كان * مبذولا في تصحيحها الجهد حتى * عريت
 عن الخلل والنقد * بمعرفة الفقير يوسف النبهانى
 في مطبعة الجواب البهية في القسطنطينية
 المحمية * في منتصف شهر صفر الخير من
 شهور سنة ١٣٩٩ هجرية * على
 صاحبها افضل الصلاة
 وأكمل التحيه *



— معارف نظارت جليله سنك رخصتيه طبع قلمشدر —

